تحبون وقال لا تيمموا الخبيث منه تنفقون وكان السلف يتقون
احب الاشيا اليهم فيتصدقون به اشترى ابن عمر جملا بالف درهم
فركبه فاعجبه سيره فنزل وقال يا نافع اشعره وادخله البدن
وكانت له جاريه يحبها ثم قال لولا اني ارجع في شي جعلته
لله لتزوجتها فانكحها نافع فهي ام ولده وكان الربيع
بن خثيم يتصدق بالسكر ويقول اني احب السكر واشتهى
ابن عمر عنبه مشويه فلما جاوا بها وقف سايل على الباب فقال
اعطوها له فخرجوا بها الى السايل واعطوه درهما واعادوها
اليه فقال ردوها اليه ولا تاخذوا منه الدرهم اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتهى شهوه فاثر بها
على نفسه غفر له وقالوا لابي هريره سمعنا انك قلت ان الحسنه
تضاعف بالفي الف فقال بلى بالفي الف والفي الف والصحيح
ان الانسان له داران فاذا تصدق اخرج من الدنيا الى الاخره
فما نقص شي قال بعض الملوك للجبابره من تصدق
قطعت يده فجا سايل الى امراه فقال اسالك لوجه الله الا
تصدقتي علي فاعطته رغيفين فبلغ الملك فقطع يديها ثم
ان بعض الملوك قال لامه اطلبي لي امراه حسنا فقالت

هاهنا امراه ما رايت مثلها الا انها مقطوعه اليدين فجي بها
فنظر اليها فتزوجها ثم سافر فحسدوها ضرايرها فكتبوا اليه
انها قد زنت وقد ولدت فكتب الى امه اخرجيها هي وولدها
فنزلت ولدها على ظهرها واخرجتها فمضت لا تدري الى اين
تذهب فمرت بنهر فتقدمت لتشرب فوقع الصبي في الماء
فجلست تبكي فاذا رجلان قد اقبلا فقالا مالك فقالت وقع
ابني في الماء فاخرجاه سليما ومسحا على يديها فعادتا صحيحتين
فقالا تدرين من نحن قالت لا قالا نحن رغيفاك اللذان
تصدقت بهما وكانت امراه قد احدت لقمه لتاكلها فجا
سايل فناولته اياها واتفق ان السبع افترس ابنها فجا ملك
فاخرجه من فمه وقال لقمه بلقمه وقد قال القايل
جنا ادابي في الدنيا واوسعها حرصا وتوسعني هما واشجانا
ما العيش فيها للذي الامر المطاع ولا من كان للمال جماعا وخزانا
العيش فيها لمن خفت مؤونته وعاش فيها خميص البطن طيانا
يطوي النهار صياما خوف خالقه ويقطع الليل تسبيحا وقرانا
يا نفس فالتمسي قدر الكفاف بها لا تطلبي فوق قدر القوت [illegible]
ابعد خمسين قد قضيتها لعبا قد آن ان تقصري قد آن قد آنا